

وسائل الشيعة

[314] وأثن عليه، وصل على النبي (صلى الله عليه وآله)، واسأل الله أن يتقبل منك، ثم استلم الحجر وقبله، فإن لم تستطع أن تقبله فاستلمه بيدك، فإن لم تستطع أن تستلمه بيدك فأشر إليه، وقل: " اللهم امانتي أديتها، وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة، اللهم تصديقا بكتابك، وعلى سنة نبيك، اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت وباللات والعزى، وعبادة الشيطان، وعبادة كل ند يدعى من دون الله ". فإن لم تستطع أن تقول هذا كله فبعظه، وقل: " اللهم اليك بسطت يدي، وفيما عندك عظمت رغبتي، فاقبل مسحتي (1) واغفر لي وارحمني، اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر ومواقف الخزي في الدنيا والاخرة ". ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب مثله (2). (17827) 2 - وبهذا الاسناد، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله لما أخذ موثيق العباد أمر الحجر فالتقمها، فلذلك يقال: أمانتي أديتها، وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة. (17828) 3 - قال الكليني، والشيخ: وفي رواية أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فامش حتى تدنو من الحجر الأسود فتستلمه (1) وتقول: " الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي

(1) في نسخة: مسيحتي، وفي أخرى: سبحتي (هامش)

المخطوط)، وفي المصدر: سيحتي. (2) التهذيب 5: 101 / 329. 2 - الكافي 4: 184 / 1. 3 - الكافي 4: 403 / 2، والتهذيب 5: 102 / 330، وأورد قطعة منه في الحديث 3 من الباب 33 من أبواب الذكر. (1) في المصدر: فتستقبله. (*)